

تقرير مجلس الإدارة

عن الربع الأول من السنة المالية المنتهى في 2012/3/31

إن نتائج البنك التجاري الدولي في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2012 تعبر عن قوة البنك وتشهد على مركزه الرائد في السوق المصري وسلامة أنظمة إدارة المخاطر التي يتبعها، فبالرغم من الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي يشهدها الوطن، فقد استطاع البنك التجاري الدولي أن يثبت استمرار ريادته للقطاع المصرفي وفهمة الكامل للسوق. ولكون البنك التجاري الدولي لاعباً رئيسياً في السوق المحلية، فقد تمكن من خلال خبرة إدارته، وكفاءة موظفيه وسياسات إدارة المخاطر الحكيمة التي يتبعها من تعزيز مكانته التنافسية والحفاظ على حصته السوقية الرائدة ومواصلة البناء على إرثه كأفضل بنك في مصر.

الموقف المالي للثلاثة أشهر الأولى من عام 2012 - القوائم المالية المستقلة

على الرغم من التقلبات التي تشهدها مصر منذ العام الماضي والتي أثرت بالسلب على مختلف جوانب النشاط الاقتصادي، فقد ارتفعت الإيرادات المستقلة خلال الثلاثة أشهر الأولى من عام 2012 بنسبة 26.2% مقارنةً بنفس الفترة من عام 2011 مصحوبة بارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة 37.2% وانخفاض صافي الدخل بخلاف العائد بنسبة طفيفة 0.7% حيث استطاع البنك الحفاظ على مكانته الرائدة في كل من القروض والودائع بين بنوك القطاع الخاص. إنخفضت نسبة المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 18.2% لتسجل 34.2% مقارنةً بنسبة 41.8% عن نتائج نفس الفترة من العام السابق.

كما استطاع البنك تحقيق صافي أرباح قدرها 513 مليون جنيه مصري عن الفترة المنتهية في 2012/3/31 وذلك بإرتفاع قدره 54.1% عن الثلاثة أشهر الأولى من عام 2011. يذكر أن الربح قبل ضرائب الدخل قد بلغ 751 مليون جنيه مصري مقارنةً مع 412 مليون جنيه مصري عن الفترة المقابلة من العام السابق مما يشكل زيادة قدرها 82.2%.

جدير بالذكر أن قرار زيادة ضريبة الدخل من 20% إلى 25% خلال النصف الثاني من العام الماضي قد أثر على صافي أرباح الربع الأول من عام 2012 ب 84.5 مليون جنيه مصري، وإذا ما تم عدم احتساب ذلك المبلغ فإن صافي الأرباح ترتفع لتسجل 597 مليون جنيه مصري وهي بنسبة 79.6% زيادة عن الربع الأول من عام 2011.

وقد سجل البنك نمواً في محفظة القروض بنسبة 10.3% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي بينما إنخفض 2.1% مقارنةً بالعام المالي المنتهى في ديسمبر 2011 مصحوباً بنمو محفظة قروض التجزئة بنسبة 10.5% وتراجع قروض المؤسسات بنسبة 3.7% مقارنةً بديسمبر 2011. كما شهدت الودائع زيادة بلغت 3.7% مقارنةً بديسمبر 2011 بينما ترتفع تلك الزيادة لتسجل 13.6% إذا ما قورنت بالربع الأول من العام السابق وقد استقرت نسبة القروض للودائع عند 56.6%. وقد بلغت الحصة السوقية للبنك في القروض 8.4% بينما ارتفعت الحصة السوقية للودائع لتصل إلى 7.23% في يناير 2012.

وقد نجح البنك التجاري الدولي بفضل أنظمة إدارة المخاطر الرشيدة في الحفاظ على جودة الأصول حيث استقرت نسبة القروض الغير منتظمة لإجمالي القروض (NPL/Gross loans) عند مستوى 2.9% بالمقارنة ب 2.8% في الفترة المالية

المنتهية في 31 مارس 2011، كما نجح البنك في الحفاظ على معدل التغطية عند 121.2% مما يعكس قدرة البنك على استيعاب أي زيادة غير متوقعة في حجم القروض الغير منتظمة. وتماشياً مع سياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر، اتخذ البنك مخصصات بلغت 17 مليون جنيه مصرى خلال الربع الأول من عام 2012 مقارنة ب 123 مليون جنيه مصرى خلال الربع الأول من عام 2011 لما شهده من اضطراب، كما حافظ البنك التجاري الدولي على قاعدة رأسمالية قوية وذلك بمعدل كفاية رأس مال بلغ 15.3% وهو ما يدعم قدرة البنك على مواجهة تقلبات السوق.

ملخص قائمة الدخل البنك التجاري الدولي

قائمة الدخل (بالمليون جنيه مصري)	الرصيد في 2012/03/31	الرصيد في 2011/03/31	معدل التغير %
صافي الدخل من العائد	866	631	37.2%
صافي الدخل بخلاف العائد	256	258	-0.7%
إيرادات تشغيلية	1,122	889	26.2%
يخصم:			
مصروفات تشغيلية	(354)	(354)	0.1%
مخصصات	(17)	(123)	-86.5%
الربح قبل ضرائب الدخل	751	412	82.2%
مصروفات ضرائب الدخل	(247)	(89)	177.8%
الضريبة المؤجلة	8	9	-9.2%
صافي أرباح الفترة	513	333	54.1%
حقوق مساهمي البنك	513	333	54.1%



معدل التغير %	الرصيد في 2011/03/31	الرصيد في 2012/03/31	المركز المالي (بالمليون جنيه مصري)
-28.0%	7,492	5,395	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي
11.8%	8,449	9,445	أرصدة لدى البنوك
-2.1%	42,933	42,020	إجمالي قروض وتسهيلات
2.9%	(1,868)	(1,922)	مخصصات وبنود غير مكتسبة
-2.4%	41,065	40,098	صافي قروض وتسهيلات
10.9%	26,358	29,253	استثمارات وأوراق حكومية وأذون خزائنة
14.9%	2,263	2,599	أصول أخرى
1.4%	85,628	86,791	إجمالي الأصول
-68.7%	3,341	1,045	أرصدة مستحقة للبنوك
3.7%	71,574	74,253	ودائع العملاء
53.8%	1,792	2,756	التزامات أخرى
1.8%	76,707	78,054	إجمالي الالتزامات
-2.1%	8,921	8,737	إجمالي حقوق الملكية

